Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المائدة ، بل اتجهت إلى المرآة الطويلة القريبة من سريرها ، وراحت تديم النظر إلى قوامها اللدن الممشوق ، وتقرب وجهها من صقال المرآة ، وتمرر أصابعها على أهدابها الطويلة ؛ ثم تنظر إلى وجهها الفتان فى راحة وإعجاب .

وبقى حسن يتميز غيظا ، وكاد يزفر استياء ولكنه تمالك نفسه ، واستعان بالصبر ، حتى لا يأتى بما يجرح شعور كريمة ، فتثور لكرامتها المهدرة ، وتذرف الدمع السخين ، وهو يهاب دموعها ويخشاها ، فهى تمزق قلبه ، وتقبض صدره ، وتصده عن الطعام وإن كان الجوع ينهش جوفه ، ويقطع أحشاءه .

وأخيرا ذهبا إلى غرفة المائدة ، وقعدا يتناولان طعامهما ؛ وراح حسن ينظر إلى وجهها الحلو القسمات ، فانقشع غضبه ، وأحس راحة تكتنفه ، ونشوة تدغدغ حواسه ، وشعر برغبة فى أن يتودد إليها ليترضاها ، فلعله أساء إليها وهو لا يدرى ! فقال لها فى انشراح :

ـــ سنذهب الليلة إلى السينما .

فنظرت إليه بعينيها الجذابتين ، وانبسطت أساريرها ، وافتر ثغرها عن ابتسامة حلوة عبثت بأوتار قلبه ، فانداحت فى صدره موجة من الغبطة والسرور .

وانتهى الغداء ، فحمل الصحاف إلى المطبخ راضيا ، ثم ذهب إلى فراشه وتمدد فيه ، فكر فى أنهما سيخرجان معا فانشرح ، سينطلقان الليلة فى شوارع القاهرة يتناجيان كعشيقين ، إنه يحس سعادة كلما سار معها فى طريق ، أو جلس بجوارها فى سينما ، أو حادثها همسا فى سيارة ، كان وجوده معها بعيدا عن البيت يحرك عواطفه ويذكى نار حبه .

واسترسل يفكر فيما يفعلانه بعد الخروج من السينما ، أيعودان إلى البيت ،